الباب الأول

مقدّمة

أ. الفصل الأول: خلفية البحث

تُعدّ الترجمة نشاطا لا يمكن فصله عن تطور العلوم، والتكنولوجيا، والثقافة، والاتصالات العالمية. ففي السياق اللغوي، لا تهدف الترجمة إلى نقل المعنى الحرفي من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف فحسب، بل تُعتبر أيضا وسيلة مهمة لنقل الرسائل والمعلومات والتعبيرات الثقافية بشكل كامل إلى القارئ أو المشاهد من مختلف اللغات (Newmark, 1988, : 5). وهنا تظهر أهمية دور المترجم كجسر للتواصل بين اللغات والثقافات المختلفة، التي غالبًا ما تُشكّل عائقًا في الفهم الشامل للمعلومات.

في عصر الرقمنة والعولمة الحالي، أصبحت الوسائط السمعية البصرية مثل الأفلام أحد الوسائل الرئيسية لنشر الأيديولوجيات والثقافات والقيم الاجتماعية. تلعب الترجمة دورًا مهمًا في سد الفجوة اللغوية والثقافية بين المشاهدين والأفلام التي يشاهدونها (Arbain & Santoso, 2023:65). الأفلام لا تعتبر مجرد وسيلة للترفيه فحسب، بل هي أيضًا وسيلة لنقل الرسائل ذات الطابع العالمي وحتى السياسي.

. وتُعدّ الأفلام جزءًا من وسائل الإعلام العابرة للثقافات، والتي ازدادت الحاجة إليها مع تزايد رغبة الشعوب في الوصول إلى المحتوى العالمي (Khoiriyatunnisa & Yuniar, 2022, : 811) .

ومع ذلك، تُشكّل الفروق اللغوية العقبة الرئيسية أمام إيصال هذه الرسائل إلى الجمهور من خلفيات مختلفة. ولهذا، أصبحت ترجمة الترجمة النصية (الترجمة المكتوبة للحوارات) من الحلول المهمة في عالم السينما. وتؤدي الترجمة النصية دورًا استراتيجيًا في ربط الجمهور

بمحتوى الفيلم بلغة أجنبية، ليس فقط من خلال نقل المعنى الحرفي للحوارات، ولكن أيضًا السياق والعاطفة والفكاهة والسخرية التي تحتويها المحادثات (Mulyadi & Mutmainnah, 2015, : 141).

يُعدّ فيلم الرسوم المتحركة "ألفيا ٢٠٥٣"، وهو موضوع هذا البحث، فيلمًا ناطقًا بالعربية من نوع الديستوبيا، ويتناول رواية مقاومة النظام الاستبدادي والظلم الاجتماعي. أُنتج الفيلم عام ٢٠٢١ من قبل *Spring Entertainment* ، وحظي باهتمام واسع لمحتواه الحافل بالنقد الاجتماعي والسياسي. وتتميز شخصياته وحبكته وحواراته بسياق ثقافي واجتماعي عربي معاصر، مما يتطلب من المترجم دقة عالية في نقل الرسائل التي أراد صانعو الفيلم إيصالها.

ألفيا ٢٠٥٣ هو أول مشروع فيلم من إخراج جورج أبو محي. تم إنتاج الفيلم تحت إشراف شركة Spring Entertainment، وهي شركة لبنانية. تم إطلاق فيلم الرسوم المتحركة ألفيا ٢٠٥٣ لأول مرة على YouTube في ٢١ مارس ٢٠٢١، بعد حوالي عقد من الزمن على اندلا ع ثورات الربيع العربي. أكثر من ٧٠٪ من إنتاج هذا الفيلم تم في لبنان بمساعدة شركة Malil'art Productions الفرنسية. هذا الفيلم الذي تبلغ مدته ٥٩ دقيقة و ٣٢ ثانية تم مشاهدته أكثر من ثمانية ملايين مرة على يوتيوب ونجح في الفوز بالعديد من الجوائز المرموقة مثل مهرجان فالكون السينمائي الدولي، وجوائز Prix Royal Paris Animation، ومهرجان سيول الدولي للرسوم المتحركة والكارتون.

يختلف فيلم ألفيا ٢٠٥٣ عن أفلام الرسوم المتحركة العربية عمومًا لأنه يتناول موضوع الديستوبيا. يذكر أبراهامز (في Azizah، ٢٠١٨) أن الديستوبيا هي عالم خيالي غير سار ويميل إلى التحذير من تهديدات النظام الاجتماعي والسياسي والتكنولوجي التي تتجسد في شكل كوارث في المستقبل. عادة ما يصور هذا الموضوع حياة مجتمع خيالي أسوأ من العالم

الحقيقي. النوع الذي تقدمه ألفيا ٢٠٥٣ هو فيلم إثارة تدور أحداثه في دولة عربية خيالية تدعى ألفيا في عام ٢٠٥٣.

في ترجمة الترجمة النصية لأفلام مثل "ألفيا ٢٠٥٣"، هناك حاجة إلى استراتيجيات خاصة لضمان فهم الجمهور الإندونيسي للرسالة العربية دون فقدان المعنى الأصلي. فكل لغة لها بنيتها وخصائصها الثقافية. وتُعرف اللغة العربية بتركيبتها النحوية المعقدة ومفرداتها المحملة بالقيم الثقافية والدينية، في حين **أن** اللغة الإندونيسية تتميز ببنية أبسط وأكثر مرونة (Akmaliyah, 2016, : 125).

كما أن الترجمة النصية تواجه قيودًا تقنية، مثل مدة ظهور النص، وعدد الحروف، وضرورة التزامن مع الصوت والصورة. لذلك، لا تقتصر الترجمة على الدقة في المعنى فقط، بل تشمل الكفاءة والفعالية في نقل الرسائل ضمن وقت محدود. ولهذا، من الضروري استخدام تقنيات ترجمة مناسبة مثل التكييف (الاقتباس) والتنوع.

وفقًا لـ "مولينا وألبير"، فإن تقنية التكييف تُستخدم عندما لا يوجد مقابل ثقافي في اللغة الهدف، ويتم استبداله بعنصر مماثل من حيث الوظيفة والمعنى في الثقافة المستهدفة (Molina & Albir, 2002, : 509). أما تقنية التنويع فتُستخدم لتغيير التركيب والتعبير اللغوي ليبدو أكثر طبيعية في اللغة الهدف، خاصة عند وجود فروق شكلية بين اللغتين (Rahma et al., 2018, : 14) .

تُعدّ هاتان التقنيتان ضروريتين في ترجمة فيلم "ألفيا ٢٠٥٣"، لأنه يستخدم لغة مختصرة لكنها مليئة بالرمزية والحمولات الأيديولوجية. وتحتوي العديد من الجمل في الفيلم على تعبيرات ومصطلحات عربية لا يمكن ترجمتها حرفيًا إلى الإندونيسية. ويهدف استخدام التكييف والتنوع إلى توضيح الرسائل والحفاظ على سهولة القراءة والطبيعية للمشاهد الإندونيسي.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

ومع ذلك، فإن الإفراط في التكييف قد يؤدي إلى فقدان السمات الثقافية للنص الأصلي، في حين أن التنويع غير المناسب قد يُغيّر المعنى أو يُشوّشه. لذلك، من المهم دراسة كيفية تطبيق المترجم لهاتين التقنيتين في ترجمة الترجمة النصية للفيلم للحفاظ على التوازن بين دقة المعنى وسهولة الفهم والقبول.

ب. الفصل الثانى: تحديد البحث

استنادًا إلى خلفية البحث المذكورة أعلاه، فإن صياغة المشكلة في هذا البحث تتلخص في السؤالين التاليين:

أ. كيف يتم تطبيق تقنية التكييف في ترجمة النصية لفيلم "ألفيا ٢٠٥٣"؟

ب. كيف يتم تطبيق تقنية التنويع في ترجمة النصية لفيلم "ألفيا ٢٠٥٣"؟

ج. الفصل الثالث: أغراض البحث

استنادًا إلى صياغة المشكلة المذكورة، فإن الأهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها هي كما يلي:

أ. وصف كيفية تطبيق تقنية التكييف في ترجمة فيلم "ألفيا ٢٠٥٣."

ب. وصف كيفية تطبيق تقنية التنويع في ترجمة فيلم "ألفيا ٢٠٥٣."

د. الفصل الرابع: فوائد البحث

أ. الفائدة النظرية

تُعدّ دراسة تقنيتي التكييف والتنوع في ترجمة الترجمة النصية لفيلم "ألفيا ٢٠٥٣" ذات فائدة نظرية كبيرة في مجال الترجمة والتواصل بين الثقافات. حيث تُثري هذه

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الدراسة نظرية الترجمة من خلال استكشاف استراتيجيات التكييف في الترجمة النصية، وتُعمّق الفهم حول الديناميكيات اللغوية أثناء الترجمة. كما تسهم هذه الدراسة أيضًا في توسيع نظرية تكييف النصوص السمعية البصرية عبر تقديم دراسة حالة واقعية وذات صلة لتطوير النظرية في هذا المجال. وعليه، فإن هذا البحث له أهمية أكاديمية وعملية في تحسين فهم وممارسة الترجمة النصية في سياق العولمة الإعلامية.

ب. الفائدة العملية

أ. دعم التعليم والتعلم

يمكن استخدام هذا البحث كمصدر تعليمي للطلبة والمهنيين في مجالات الترجمة، واللغويات، ودراسات الإعلام، حيث يوفر دراسة حالة واقعية لفهم ممارسة الترجمة بين الثقافات.

ب. تطوير المهارات اللغوية

يسهم هذا البحث في تطوير مهارات اللغة العربية، وخاصة في فهم وتفسير المصطلحات والتعابير المقتبسة من اللغة الإنجليزية، مما يدعم تعلم اللغة بطريقة أعمق وأكثر ارتباطًا بالسياق.

SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

هـ. الفصل الخامس: أساس التفكير

الترجمة هي عملية إعادة إنتاج أقرب مكافئ طبيعي لرسالة اللغة المصدر في اللغة الهدف، سواء من حيث المعنى أو الأسلوب (Club, 2017, p. 199). ووفقًا (Catford, 1965, p. 20)تُعرّف الترجمة بأنها عملية استبدال نص بلغة معينة بنص آخر بلغة مختلفة. الترجمة لا تقتصر على نقل الكلمات من اللغة المصدر، بل تركز

على اختيار الكلمات المناسبة لضمان إيصال الرسالة والمعنى الأصلي بشكل جيد . (Akmaliyah, 2016, p. 132)

تُعدّ تقنيات الترجمة ضرورية أثناء عملية الترجمة لضمان أن معنى النص في اللغة المصدر يتوافق مع النص في اللغة الهدف. وتُعرف هذه الأساليب باسم تقنيات الترجمة، وتهدف إلى ترجمة الكلمات، أو مجموعات الكلمات، أو حتى الجمل الكاملة عندما لا يمكن تقسيم الجملة إلى أجزاء أصغر(Kurniawati, 2017, p. 64). ووفقًا (Molina & Albir, 2002, p. 510) هناك ١٨ تقنية ترجمة، منها: التضخيم، الاستعارة، النسخ، التعويض، الوصف، الإبداع الخطابي، التكافؤ الشائع، التعميم، التضخيم اللغوي، الضغط اللغوي، الترجمة الحرفية، التعديل، التخصيص، وغيرها.

بعد تحديد الأساليب المستخدمة، يتم إجراء تحليل شامل لتقنيات الترجمة المستخدمة في فيلم "ألفيا ٢٠٥٣". لذلك، يقوم الباحث بفحص جميع الأساليب المستخدمة في الفيلم، سواء على مستوى الكلمات أو العبارات أو الجمل. ويُوضّح هذا المخطط الإطار الفكري للباحث:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

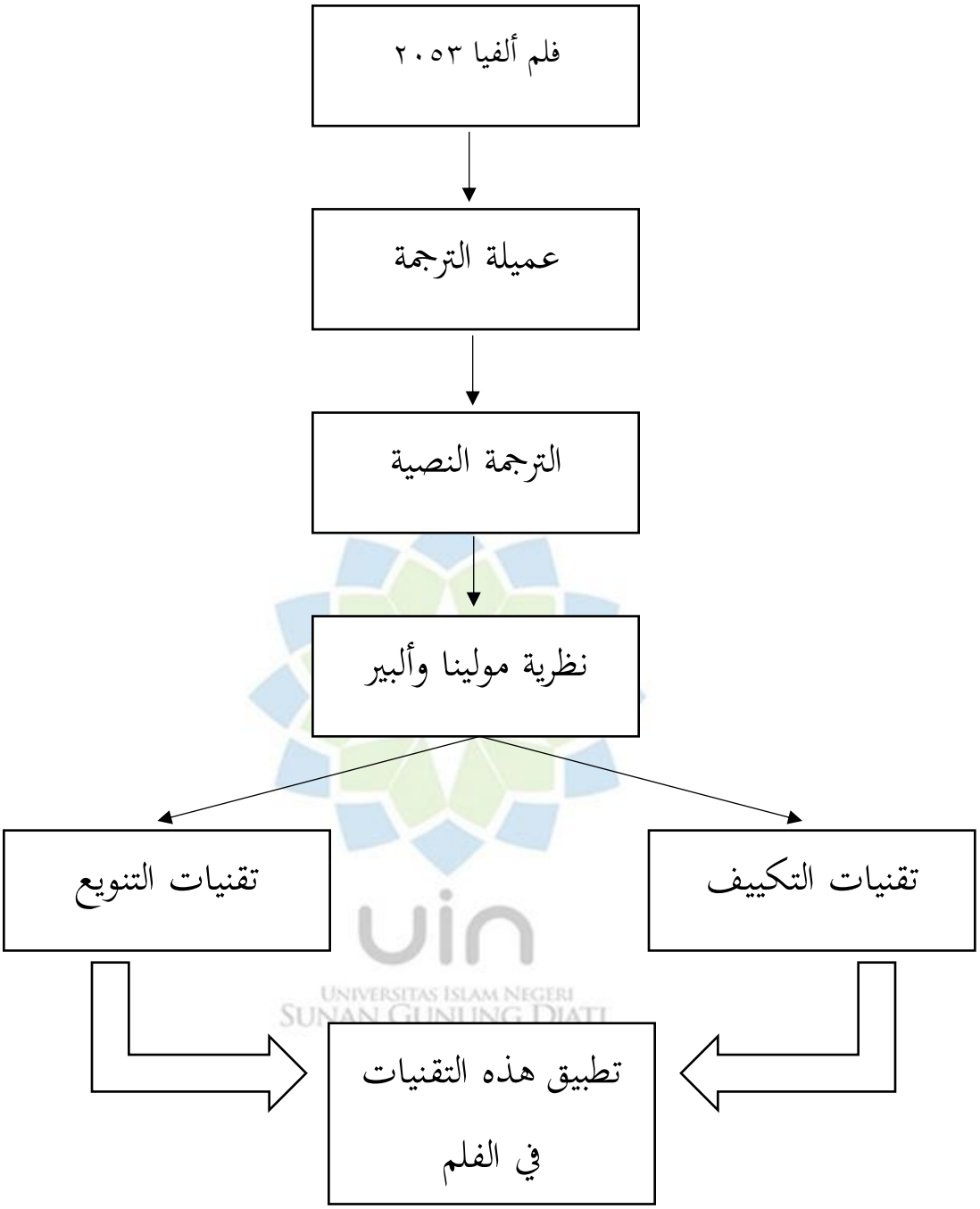

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

و. الفصل السادس: الدراسات السابقة

من أجل تجنّب تكرار الأبحاث باستخدام النظرية نفسها، قام الباحث بمراجعة ودراسة عدد من الأبحاث الأخرى، سواء كانت في شكل مقالات، كتب، أو

دراسات مكتوبة أخرى. ومن خلال ذلك، تم العثور على عدد من الدراسات التي يمكن استخدامها كمراجع مقارنة في معالجة هذه المسألة، ومنها:

أ. تري رانتيكا، ٢٠٢٠، "الترجمة التواصلية للترجمة النصية لفيلم الرسوم المتحركة العربي "صلاح الدين: البطل الأسطوري". بحث تخرج، قسم الترجمة (اللغة العربية)، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة شريف هداية الله الإسلامية – جاكرتا. يسلط هذا البحث الضوء على نجاح التكييف لخصائص ونبرة اللغة المصدر إلى اللغة الهدف، خاصة في سياق أفلام الرسوم المتحركة للأطفال. **أوجه التشابه** مع هذا البحث تكمن في التركيز على تحليل استراتيجيات الترجمة وجهود تحسين جودة الترجمة السمعية البصرية. **الاختلاف** أن بحث رانتيكا يركز على الترجمة التواصلية، بينما يركز هذا البحث على تقنيتي التكييف والتنوع في ترجمة الترجمة النصية لفيلم "ألفيا ٢٠٥٣." **المساهمة** :يقدم فهماً حول نهج الترجمة المتمركز حول الجمهور، ويمكن أن يكون مرجعًا في تقييم فعالية تقنيات التكييف في هذا البحث.

ب. هجري سافيتري، ٢٠١٩، ‘‘الترجمة التواصلية لفيلم الرسوم المتحركة "النبي آدم عليه السلام والنبي نوح عليه السلام" الذي تنتجه قناة Iqra Cartoon‘‘ . بحث تخرج، قسم الترجمة (اللغة العربية)، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة شريف هداية الله الإسلامية – جاكرتا. **أوجه التشابه** تكمن في استخدام المنهج التواصلي في الترجمة. **الاختلاف** أن سافيتري يركّز فقط على حلقات معينة، في حين أن هذا البحث يُركّز على ترجمة شاملة لفيلم "ألفيا ٢٠٥٣." **المساهمة** :يقدم رؤى حول استخدام المنهج التواصلي لنقل الرسائل بوضوح وسهولة الفهم، وهو ما يمكن اعتباره مرجعًا في تطبيق تقنيات التكييف والتنوع في هذا البحث.

ج. أحمد فوزان شيديق، ٢٠١٥، "تقنيات وأساليب الترجمة في ترجمة الأسئلة ضمن الترجمة النصية للمسلسل التلفزيوني "صلاح الدين الأيوبي" بنسخته على قناة "MNCTV, مجلة CMES ، المجلد ٨، العدد ٢. التركيز الأساسي لهذا البحث هو وصف التقنيات والأساليب الخاصة المستخدمة، وضمان المحافظة على المعنى. **أوجه التشابه** تكمن في تحليل التنوع في الترجمة النصية، خاصة تلك التي تُوجّه نحو اللغة الهدف. **الاختلاف** أن بحث شيديق يركز على ترجمة الأسئلة وفق نظرية مولينا وألبير، بينما يُركّز هذا البحث على التكييف والتنوع في ترجمة فيلم "ألفيا ٢٠٥٣." **المساهمة** :يوفر مرجعًا لفهم المنهج التواصلي الذي يُشدد على ترجمة المعنى السياقي بشكل واضح وسهل الفهم من قبل المشاهدين، وهو ما يُعدّ أساسًا في تقييم الترجمة النصية في هذا البحث.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG